



مضبطة الجلسة السادسة
دور الانعقاد العادي الثالث
الفصل التشريعي الخامس

5

الرقم: 6

التاريخ: 29 ربيع الأول 1442 هـ

15 نوفمبر 2020 م

10

عقد مجلس الشورى جلسته السادسة من دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الخامس، عند الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول 1442 هـ الموافق الخامس عشر من شهر نوفمبر 2020 م، وذلك برئاسة صاحب المعالي السيد علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى، ومشاركة أصحاب السعادة أعضاء المجلس وهم:

15

1. العضو الدكتورة ابتسام محمد الدلال.
2. العضو الدكتور أحمد سالم العريض.
3. العضو أحمد مهدي الحداد.
4. العضو بسام إسماعيل البنمحمدم.
5. العضو جمال محمد فخرو.
6. العضو جمعة محمد الكعبي.
7. العضو جميلة علي سلمان.
8. العضو الدكتورة جهاد عبدالله الفاضل.
9. العضو جواد حبيب الخياط.
10. العضو جواد عبدالله عباس.
11. العضو حمد مبارك النعيمي.
12. العضو خالد حسين المسقطي.
13. العضو درويش أحمد المناعي.
14. العضو دلال جاسم الزايد.
15. العضو رضا إبراهيم منفرد.
16. العضو رضا عبدالله فرج.
17. العضو سبيكة خليفة الفضالة.
18. العضو سمير صادق البحارنة.
19. العضو صادق عيد آل رحمة.

20. العضو صباح سالم الدوسري.
21. العضو عادل عبدالرحمن المعاودة.
22. العضو عبدالرحمن محمد جمشير.
23. العضو الدكتور عبدالعزيز حسن أبل.
24. العضو الدكتور عبدالعزيز عبدالله العجمان.
25. العضو عبدالله خلف الدوسري.
26. العضو علي عبدالله العرادي.
27. العضو الدكتورة فاطمة عبدالجبار الكوهجي.
28. العضو فؤاد أحمد الحاجي.
29. العضو فيصل راشد النعيمي.
30. العضو الدكتور محمد علي حسن علي.
31. العضو الدكتور محمد علي محمد الخزاعي.
32. العضو الدكتور منصور محمد سرحان.
33. العضو منى يوسف المؤيد.
34. العضو نانسي دينا إيلي خضوري.
35. العضو نوار علي المحمود.
36. العضو هالة رمزي فايز.
37. العضو ياسر إبراهيم حميدان.
38. العضو يوسف أحمد الغتم.

- وقد شارك في الجلسة سعادة المستشار أسامة أحمد العصفور الأمين العام لمجلس الشورى. هذا وقد مثل الحكومة سعادة السيد غانم بن فضل البوعينين وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب.

5 كما شارك في الجلسة بعض ممثلي الجهات الرسمية وهم:

• من وزارة شؤون مجلسي الشورى والنواب:

- السيدة دينا أحمد الفايز الوكيل المساعد لشؤون مجلسي الشورى والنواب.

10 - السيد خليل عبدالرسول بوجيري الوكيل المساعد للبحوث والموارد. وعدد من مديري الإدارات ورؤساء الأقسام وموظفي الوزارة.

كما شارك في الجلسة الدكتورة فوزية يوسف الجيب الأمين العام

المساعد لشؤون العلاقات والإعلام والبحوث، والسيد عبدالناصر محمد

15 الصديقي الأمين العام المساعد لشؤون الجلسات واللجان، والمستشار

الدكتور نوفل عبدالسلام غربال رئيس هيئة المستشارين القانونيين

بالمجلس، وعدد من أعضاء هيئة المستشارين القانونيين، كما شارك عدد

من مديري الإدارات ورؤساء الأقسام وموظفي الأمانة العامة، ثم افتتح

معالي الرئيس الجلسة:

20

الرئيس:

بسم الله الرحمن الرحيم، أسعد الله صباحكم بكل خير، نفتح الجلسة السادسة من دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الخامس، ونبدأ بتلاوة أسماء الأعضاء الغائبين عن الجلسة السابقة والمعتذرين عن المشاركة في هذه الجلسة. تفضل الأخ المستشار أسامة أحمد العصفور الأمين العام للمجلس.

الأمين العام للمجلس:

شكراً سيدي الرئيس، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأسعد الله صباحكم جميعاً بكل خير، لم يتغيب أحد عن المشاركة في الجلسة السابقة من دون عذر، وقد اعتذر عن المشاركة في هذه الجلسة صاحب السعادة عبدالوهاب عبدالحسن المنصور لظرف صحي من الله عليه بالشفاء العاجل، وشكراً.

الرئيس:

شكراً، وبهذا يكون النصاب القانوني لانعقاد الجلسة متوافراً. ومنتقل الآن إلى البند التالي من جدول الأعمال والخاص بالتصديق على مضبطة الجلسة السابقة، فهل هناك ملاحظات عليها؟

(لا توجد ملاحظات)

الرئيس:

إذن تقر المضبطة كما وردت إليكم. يا إخوان، إن مملكة البحرين تمرُّ بحزن كبير، فرحيل سمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة أدمى القلوب وأحزن النفوس؛ لذا أولاً: حرصنا على أن تكون هذه الجلسة بحضور جميع أعضاء المجلس. ثانياً: سنكتفي برثاء الراحل الكبير، ونرفع جلستنا وسنؤجل 5 مناقشة مواضيع هذه الجلسة إلى جلسة قادمة، نظراً إلى عظم المأساة برحيل هذا القائد، هذه المأساة التي أحزنت النفوس والقلوب. وأطلب من الجميع الوقوف دقيقة صمت حداداً على الراحل الكبير.

10 (وهنا وقف المجلس دقيقة صمت حداداً على المغفور له صاحب
السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة)

الرئيس:

وننتقل الآن إلى البند التالي من جدول الأعمال والخاص ببيان مجلس الشورى لرثاء الأمير الراحل صاحب سمو الملكي الأمير خليفة بن 15 سلمان آل خليفة طيب الله ثراه. بسم الله الرحمن الرحيم، بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والأسى، بفقد الراحل الكبير، صاحب سمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رحمه الله وتغمده بواسع رحمته، يتقدم مجلس الشورى بأحر التعازي وخالص المواساة إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد 20 المفدى حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب سمو الملكي الأمير سلمان بن حمد

آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وإلى أبناء وأحفاد سمو الأمير الراحل، وعائلة آل خليفة الكرام، وشعب مملكة البحرين الوفي. إن مجلس الشورى يقف إكباراً وإجلالاً للمسيرة الحافلة التي قادها صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وما قدّمه من عملٍ وتفانٍ كبيرين وعطاءٍ امتد طيلة حياته، جعل مملكة البحرين 5 منارةً ونموذجاً في شتى المجالات، فلقد كان رحمه الله ملهماً ومعطاءً، وقائداً فذاً وحكيماً، كرّس حياته لخدمة مملكة البحرين والأمم العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء. ويؤكد مجلس الشورى أنّ سمو الأمير الراحل يعد رمزاً وطنياً قاد العمل الحكومي بكل حكمة وحنكة واقتدار ونهجٍ قويمٍ ومبادئ راسخة، فسموه رحمه الله القامة الوطنية التي جعلت الوطن والمواطن 10 في أعلى سلم الأولويات على مدى خمسين عاماً من العطاء المتواصل، وتمكّن سموه رحمه الله من بناء مسيرة نجاحات وإنجازات شاملة، حتى أصبحت مملكة البحرين نموذجاً يحتذى، وقد كان سموه رحمه الله متميزاً في القيادة المسؤولة والطموحة، التي لا تعرف الكلل والملل في تلبية احتياجات المواطنين، وتأمين الحياة الكريمة لهم. إنّ مشاعر الألم والحسرة التي أظهرها 15 المواطنون بمختلف فئاتهم وشرائحهم، وعبارات التعازي والمواساة التي كتبت في الأمير الراحل، تُقدم دلالة كبيرة على المكانة العالية التي يحظى بها سموه في قلوب أبناء الوطن، وهي انعكاس لحجم العطاء والدور البارز الذي رَسَّخه سموه رحمه الله لإعلاء اسم مملكة البحرين. لقد كان سموه رحمه الله جامعاً لكل فئات وشرائح المجتمع البحريني، ويحرص على اللقاء بهم عبر 20 مجلسه الأسبوعي الذي يجسّد نموذجاً للمجتمع المتجانس والمتحاب، كما عُرف عن سموه عبر التاريخ حُبّه وقربه من الجميع، وحرصه على مشاركة أبناء

الشعب في مناسباتهم المختلفة، وزياراته لمختلف المناطق والقرى ليطلع بكل اهتمام ومسؤولية على احتياجاتهم، ويوجه لتنفيذها وتضمينها في الخطط والبرامج الحكومية. إننا في مجلس الشورى، نستذكر بكل فخر واعتزاز المساعي والجهود الحثيثة لصاحب السمو الأمير الراحل طيب الله ثراه، في تعزيز العلاقة بين السلطين التشريعية والتنفيذية، وتوفير كل سبل الدعم لتمكين 5 الجميع من القيام بالدور المنوط بهم بكل فاعلية وعطاء، لإيمانه الثابت بأن تكاتف الجهود والتعاون المستمر يحقق الريادة والنهضة الشاملة للوطن الغالي. ندعو المولى عزّ وجل أن يتغمّد الفقيد الكبير بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان. سيبقى رحمه الله حاضراً في قلوب جميع أهل البحرين، وسيبقى رمزاً وطنياً خالداً. ختاماً، نبتهل للمولى العلي 10 القدير أن يوفق صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، ويسدد على طريق الخير خطاه في رئاسته لمجلس الوزراء، فسموه خير خلف لخير سلف، آمين لسموه المضي بكل عزيمة وإرادة، ومواصلة مسيرة النهضة والتقدم في مملكة البحرين في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد 15 بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، ولتبق المملكة واحة للأمن والأمان والسلام، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والآن سأبدأ بإعطاء الكلمة لطالبي الكلام. تفضلي الأخت الدكتورة جهاد عبدالله الفاضل.

20 العضو الدكتورة جهاد عبدالله الفاضل:

شكراً سيدي الرئيس، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلنصبر ولنحتسب. نعم

معالي الرئيس، كما ذكرت أن حزن مملكة البحرين كبير لوفاة المغفور له سمو
الأمير الراحل خليفة بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه، الذي أدمى قلوبنا
برحيله. إن أهل البحرين جميعهم يعزون بعضهم البعض في فقد الوالد القائد
الرمز القدوة المحنك الحكيم، ومهما أعدد من خصال وصفات للراحل الكبير
5 فلن تستوعب ذلك لغة، ولن تنصف مداخلتنا رجلاً بحجم سمو الأمير
خليفة بن سلمان رحمه الله. لا نستطيع أن ننسى حرص سموه المستمر على
تعزيز التعاون بين السلطتين، ولا نستطيع أن ننسى تقديمه الدروس المكررة
للمسؤولين بالنزول شخصياً للهيادين، وكذلك لا نستطيع أن ننسى اهتمامه
وحرصه ورعايته لتلبية حوائج الناس بمختلف فئاتهم وطوائفهم. كان سموه
10 نموذجاً للمسؤول القريب من الناس قلباً وعملاً، ومن الصعب في دقائق أن
نستذكر مناقب الفقيه الراحل الكثيرة، ونستذكر أيضاً أعماله وعطاءه
اللامحدود وبصماته التي لن تنسى. برحيل سموه سلمت الأمانة أيضاً إلى قائد
وأمر صاحب حكمة وخبرة ورشاد. وكلنا على ثقة بأن صاحب السمو الملكي
الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء سيواصل مسيرة
15 التعاون والازدهار والخير لهذا الوطن تحت راية سيدي جلاله الملك حفظه
الله ورعاه. أختم مداخلة بتقديم واجب العزاء للوطن قيادة وشعباً، وأدعو
الله العلي القدير أن يرحم فقيدنا الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته،
وإننا لله وإننا إليه راجعون، وشكراً.

20

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ خالد حسين المسقطي.

العضو خالد حسين المسقطي:

- شكراً سيدي الرئيس، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، إنا لله وإنا إليه راجعون، من المحزن والمؤسف أن نوّين اليوم صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمة الله عليه، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد سنوات مديدة من العطاء، سنوات مديدة من العمل الدؤوب 5 والإخلاص، كل هذا لرفعة شأن مملكة البحرين. بداية أتقدم بأسمى آيات التعازي والمواساة إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء 10 الموقر حفظه الله، وإلى أبناء وأحفاد فقيد الوطن الغالي، وإلى عائلة آل خليفة الكرام، وإلى شعب البحرين المخلص. تعجز الكلمات اليوم عن الوفاء بحق قامة وطنية كبيرة ساهمت بكل ما تتمتع به من كفاءة وإمكانات لتحقيق الخير والصلاح والتقدم لوطننا العزيز البحرين، وهو ما كان يعكسه - رحمة الله عليه - من خلاله حرصه ومتابعته الشخصية لكل التفاصيل التي تُعنى بشؤون الحكومة الموقرة. كان مترجماً لأسمى معاني التفاني وتحقيق 15 العيش الكريم لأبناء شعب البحرين - كل شعب البحرين - من خلال مبادرات ومساعي نيرة يشهد لها القاضي والداني. إن سمو الأمير الراحل شخصية فريدة من نوعها سخرت حياتها ووقتها وجهدها لتكون قريبة من المجتمع - بكل فئاته - متلمساً الطموحات والتطلعات، وسباقاً في كل المحافل ليضع مملكة البحرين على طريق النجاح والريادة. تاريخه - رحمه الله - 20 الطويل من الخدمة المشرفة النبيلة قلده نيل أعلى الرواتب والمراتب داخلياً وخارجياً، مشرفاً بمساعيه اسم مملكة البحرين بين كل دول العالم. لسمو

الأمير الراحل فضل كبير - علي شخصياً - في مشاركتي وانخراطي في الحياة العامة وتشجيعه - رحمه الله - لي كما كان للجميع في بذل المزيد لخدمة مملكة البحرين وقيادتها الرشيدة وشعبها الوفي، وهو ما لمسناه جميعاً في شخصية المرحوم وفي أحاديثه القريبة من القلب في مجالس سموه، التي يلتقي فيها كل أطراف المجتمع؛ ليجده الجميع قريباً من الجميع، يتبادل الأفكار، وي طرح 5 المواضيع ويسأل عن المتغيّب. المصلحة العليا للوطن والمواطن كانت دائماً نصب عينيه، يهر الجميع ويحفز الجميع لأن يندفع بكل ما لديه من إمكانيات في مسيرة التنمية الشاملة. عزاؤنا اليوم بعد وفاة الفقيه الغالي في بقاء نهج سموه واضحاً يسترشد به القاضي والداني، وكلنا دعاء للمولى عز وجل أن يتعمد فقيدنا بوسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظ جلاله الملك 10 حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى وأن يبقيه سنداً وذخراً للجميع، وأن يوفق صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء حفظه الله لحمل الأمانة؛ ليكون خير خلف لخير سلف، رحم الله فقيد الوطن وأسكنه فسيح جناته، وشكراً.

15

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ عبدالرحمن محمد جمشير.

العضو عبدالرحمن محمد جمشير:

شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿...﴾ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ 20

صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿﴾ صدق الله العظيم. لقد
 تلقينا ببالغ الحزن والأسى في يوم حزين نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى
 صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله وأسكنه
 فسيح جناته. لقد اقترنت أيامه بالبسمة الصافية والصادقة، وامتزج قلبه بحب
 5 الناس كل الناس، وبكاه الجميع بكاء حرقه وألم. نتقدم بأحر التعازي وعظيم
 المواساة إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل
 خليفة ملك مملكة البحرين حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو الملكي
 الأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء،
 وإلى أنجال الفقيد الكرام: سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس
 10 الوزراء، وسمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة مستشار رئيس الوزراء،
 وإلى العائلة الكريمة وشعب البحرين الوفي كافة، سائلين المولى العلي القدير
 أن يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. إننا أيها الإخوة
 والأخوات لا نقف هنا لرثاء وذكر مناقب الراحل الكبير فقط، بل نرثي
 وطناً تمثل في خليفة بن سلمان، هذا الرجل الذي لم يتخل يوماً عن واجبه
 15 الوطني ومليكه وشعبه الأبي، ولا ننس أن هذه القاعة شهدت مواقف وطنية
 لهذا الراحل الكبير تحدث عنها التاريخ، فقد كان رحمه الله مثلاً يُقتدى به
 في المواقف الوطنية، وتمثلت فيه الديمقراطية بكل معانيها عندما أسس لحكم
 الشورى مع الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه،
 ووضع أول دستور للبلاد بعد الاستقلال، كما وقف وساند جلالته الملك
 20 حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله في مشروع جلالته الإصلاحية المتمثل
 في ميثاق العمل الوطني الذي وافق عليه شعب البحرين بنسبة 98,4% في
 استفتاء عام حر ونزيه. وقد كان الراحل الكبير في قمة التواضع والتسامح

فاتحاً قلبه ومجلسه لأبنائه المواطنين للاستماع لشكاواهم وطلباتهم، ومواصلة الليل بالنهار عند أي مفترق طرق وطني، وهذا ما شهدناه ولمسناه في تعامله مع أي مله تلم بالوطن وتؤلم أبناءه، ويسعى ليسهل معيشة المواطنين وعينه ساهرة على أمنهم وراحتهم. رحمكم الله أيها الأمير الشهم الكبير الذي سطر التاريخ أيامكم بأحرف من نور، تغمدكم الرحمن بوسع رحمته وأسكنكم فسيح جناته، إنه سميع مجيب الدعاء. ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ صدق الله العظيم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وشكراً.

10

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ جواد حبيب الخياط.

العضو جواد حبيب الخياط:

شكراً سيدي الرئيس، معالي الرئيس، الإخوة والأخوات الأعضاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انتقل يوم الحادي عشر من الشهر الجاري إلى جوار ربه صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته. أتقدم بأحر التعازي إلى مقام جلالة الملك المفدى، وإلى العائلة الكريمة وإلى شعب البحرين الكريم في هذا المصاب الجلل. برحيل هذا القائد العظيم مؤسس البحرين الحديثة وراعي نهضتها، فقدت البحرين فارساً شجاعاً لا يخشى في الحق لومة لائم أحبّ وطنه وأخلص له وأحبّ شعبه، وأحبّه شعبه، كرّس حياته لنهضة البلاد، وسهر على مصالح العباد، أبوابه دائماً مفتحة لكل من قصده. كان رحمه الله قائداً

حكيمًا موحدًا، همه صون الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب معتدلاً وسطاً
في مواقفه. لقد خسرت البحرين قائداً وأباً قل مثيله على مر العصور، تعمد
الله الفقيد بوسع رحمته وأسكنه فسيح جناته مع الصالحين، وإنا لله وإنا إليه
راجعون، وشكراً.

5

الرئيس:

شكراً، تفضلي الأخت دلال جاسم الزايد.

العضو دلال جاسم الزايد:

- 10 شكراً سيدي الرئيس، من الصعب أن يتكلم الإنسان عن غالٍ وخاصة
الفقيد الذي فقدناه، فقد كان أباً للجميع تعاصرت عليه الأجيال. لمسنا فيه
كل معاني الأبوة، فقد استشعر الجميع ذلك سواء الوزير أو الفقير وغيرهما،
يعجز الكلام أن نوفيه حقه مهما قلنا من كلام ولكننا اليوم جميعاً - صغاراً
وكباراً - استشعرنا هذه المحنة والفجيرة التي مرت بها البحرين. جاءت
15 كلماتك معبرة معالي الرئيس عن دقائق الأمور التي يرغب الواحد منا في
الحديث عنها، وهو ما ذكره الإخوة أيضاً في كلماتهم المعبرة، مهما اختلفنا في
استخدام الكلمات والتعابير، فجميعها تنتهي إلى أن في القلب حزناً كبيراً،
وبحجم ما سمعنا من دعاء لسموه ندعو الله أن يغفر الله له، ويسكنه فسيح
جناته. ردود الفعل التي سمعناها سواء على مستوى الدول الخليجية أو العربية
20 أو الإسلامية أو على مستوى العالم تبين كيف تم التفاعل مع خبر وفاة
خليفة بن سلمان رحمة الله عليه. نحن نستلهم من أخلاقه ومسيرته، فقد

غرس في نفوسنا كيف نحب البحرين، وكيف نعمل لخدمة لبحرين، وكيف نزرع ذلك في أبنائنا، هذه المفاهيم فعلاً انغrust فينا على مر السنوات، وندعو الله أن يسمح على قلب جلالة الملك بالإيمان وطاعة الرحمن. نظرات الأسي والحزن التي شهدناها وتناقلناها في ذلك اليوم الذي عشنا فيه وتفاعلنا معه، وكما نرغب في القيام بالواجب ولا سيما الرجال الذين كانوا يسعون للقيام بواجبهم في مراسم الدفن لولا هذا الوضع الذي نعيشه، ولكننا جميعاً تفاعلنا مع هذا الحدث من خلال مشاهدتنا للتلفزيون، حيث تأثرنا بهذه اللحظة، وكل بحريني يتمنى أن يكون في هذا المكان ويقوم بواجبه حتى آخر لحظة، ولكن الحمد لله رب العالمين قلوبنا كانت معه، ودعاؤنا كان معه أيضاً. ندعو الله أن يلهم أهله الصبر وأن يستلهموا منه قوته وصبره وحكمته في التعامل في مثل هذه الأمور، توارثنا كل ذلك في كل من حكم البحرين وكل من جاء من قياداتنا؛ لذلك نحن نحب قياداتنا الذين نستشعر فيهم دائماً هذا التقارب وهذا الحب الذي من الصعب أن نستشعره في الدول التي لا تشعر فيها بهذا الانتماء وبهذه المحبة التي يغمرونها بها طوال الوقت، فنسأل رب العالمين أن يهب ولي العهد الأمير سلمان بن حمد - إن شاء الله - أن يكون فعلاً الخلف الذي نطمح فيه بأن يصنع تاريخه من خلال قيادة حكومة البحرين، كما عهدنا ورأينا من الشيخ الأمير خليفة بن سلمان - رحمه الله - عندما كنا نفخر ونفاخر بما حققته حكومة البحرين بقيادة ملكنا وقيادة حكومتنا في ظل تعاضدنا نحن الشعب، فهما اختلفنا مع بعض في مسيرتنا فإن الهدف كان دائماً هو التلاحم ورفع اسم البحرين عالياً، وشكراً.

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ أحمد مهدي الحداد.

العضو أحمد مهدي الحداد:

- 5 شكراً سيدي الرئيس، صباح الخير معالي الرئيس، صباح الخير جميعاً. بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ صدق الله العظيم. بداية أتقدم بأحرّ التعازي والمواساة إلى القيادة الرشيدة، وإلى أبناء الفقيده وأحفاده، وإلى عائلة آل خليفة الكرام وإلى شعب البحرين الوفي في هذا المصاب الجلل. معالي الرئيس، اسمح لي
- 10 أن أذكر بعض النقاط في هذا الشأن: خليفة بن سلمان ستبقى ذكراك الطيبة صدى في قلوب البحرينيين، وستظل استحقاقات إنجازاتك حاضرة دائماً فيما أسسته من مبادرات ومشاريع وبرامج وأجهزة ومؤسسات حديثة يفتخر بها الشعب البحريني المعطاء. البحرين فقدت قائداً حكيماً أفنى حياته في خدمة مليكه ووطنه، سيبقى خليفة بن سلمان رمزاً خالداً في ذكرى هذا
- 15 الوطن. سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله قال: الشيخ خليفة رحمه الله كان معنا في مجلس الوزراء أباً وأخاً وصديقاً وموجهاً. صديق دربه سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء قال: البحرين فقدت رجلاً عظيماً وقامة تاريخية قدّم درساً في الإخلاص. سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة قال: البحرين فقدت قائداً ملهماً نهض بها
- 20 وأسهم في بنائها ونمائها، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وأنا على فراقك يا خليفة لمحزونون، إنا لله وإنا إليه راجعون، وشكراً.

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ الدكتور عبدالعزيز عبدالله العجمان.

العضو الدكتور عبدالعزيز عبدالله العجمان:

- 5 شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد. في هذا اليوم يشرفني أن أتقدم بأسمى آيات التعازي والمواساة إلى مقام سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء، وإلى سمو
- 10 الشيخ علي بن خليفة آل خليفة وإخوانه وأسرته الكريمة وأسرة آل خليفة الكرام وشعب البحرين الوفي. في هذا اليوم نحن أمام قامة عظيمة وجلييلة، يستذكرها التاريخ عبر خمسين عاماً، هذه المحطات التي مرت بها البحرين لا يمكننا أن نخترها في لقاء قصير نتحدث فيه عن قامة عبقرية وقيادية، قامة عبقرية وقيادية في جميع المجالات، هذه المجالات عندما نستذكرها نتذكر محطات مضيئة في حياته، فقد كان - كما قال الإخوة الأعزاء - القائد
- 15 والرائد والأب والأخ، وكان قريباً من الجميع. لقد كنا نتشرف بمجلسه رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته، كان يغمرنا بكلمات معبرة يحثنا فيها - باعتبارنا مسؤولين - على أن نكون مخلصين في خدمة هذا الوطن، وأن نكون أوفياء لهذا الشعب الوفي ولقيادته الحكيمة. شخصية نادرة تعد في سجل
- 20 تاريخ الخالدين، وعبقرية فذة في قيادتها للواقع واستشرافها للحاضر، فهو مرجعية في كل شيء، لا نقول إن خليفة بن سلمان رحمه الله تعالى قد توفي

ونُسيت آثاره، بل إن آثاره موجودة، وهذه النهضة التي نشاهدها اليوم
وإشاهدها العالم أجمع تدل على هذا القائد العظيم الذي كرس حياته وجهده
وإخلاصه ووفاءه لوطنه وشعبه في جميع المجالات. هذه النهضة المباركة التي
نشاهدها هي سجل من سجل التاريخ العريق. فإذا تحدثنا عن الإنسان والأب
فإننا نجد قريبا من شعبه، حبيبا للجميع، لا يرد شكوى ولا يعجز عن تلبية
5 أي حاجة يتقدم بها أو يطلبها أي مواطن منه، فكان شخصية وطنية بحق،
شخصية عرفها التاريخ وعرفها العصر الحديث في جميع المجالات، فهو شخصية
تاريخية سجلها التاريخ بأحرف من نور، نجده متمثلاً في جميع المجالات، سواء
كانت هذه المجالات في هذا البلد الطيب العريق أو كانت على مستوى
10 العالم، وموقفه الشجاع، في تصديه للأمر التي تمر بها البلاد بكل جراءة
وإخلاص ووفاء. هذه الكلمات الخالدة التي نستذكرها اليوم هي قليل من
كثير، فإننا لا نقول إلا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فقد ابنه
إبراهيم عليه السلام: إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وأنا على فراقك يا
خليفة محزونون. نسأل الله العلي القدير أن يوفق جلالة الملك لخدمة هذا
15 الوطن وشعبه وأن يسبغ عليه الصحة والعافية وطول العمر، وأن يوفق
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد إلى ما فيه خير هذه البلاد
والعباد، وأن يعينه على حمل هذه الرسالة فإنه خير خلف لخير سلف.
والسلام عليكم ورحمة الله، وشكراً.

20

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ فؤاد أحمد الحاجي.

العضو فؤاد أحمد الحاجي:

- شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم، ببالغ الحزن والأسى،
وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وبمشاعر الحسرة والألم، بفقد الراحل
الكبير صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله
وتغمده بواسع رحمته، أرفع إلى المقام السامي لسيدي حضرة صاحب
5 الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى رعاه الله وأدام
عز ملكه، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي
العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء الموقر حفظه الله، وإلى أنجال
وأحفاد فقيد الوطن الغالي وعائلة آل خليفة الكرام وإلى شعب البحرين
المخلص الوفي؛ خالص التعازي والمواساة. سيدي الرئيس، مملكة البحرين
10 وشعبها فقدت قائداً حكيماً محنكاً وقامة لها بصماتها المشهودة في النهضة
الشاملة لمملكة البحرين، ورجلاً مخلصاً سخر حياته وجهده لخدمة مليكه
ووطنه وشعبه. نحن لا نبالغ ولا نزايد حين نستلهم من فكره ورؤيته وفلسفته
في إدارة مختلف مناحي الحياة، فهو رجل حريص كل الحرص على متابعة
التفاصيل مع كل المسؤولين والمعنيين، مسخراً خبرته وكفاءته من أجل رفعة
15 شأن مملكة البحرين الغالية. ختاماً، لنا مع فقيد الوطن الكثير من المواقف
المشرفة والمبادرات الرائدة والكلمات والتوجيهات السديدة التي لطالما انبرت
وسخرت من أجل أن تمضي مملكة البحرين بثبات في شتى المجالات والنواحي.
سيدي الرئيس، نحن على ثقة تامة بأن هذه السفينة ستظل تبحر بأمن وسلام
ونجاح بقيادة فريق البحرين الذي يتقدمه سمو ولي العهد نائب القائد الأعلى
20 رئيس مجلس الوزراء الموقر. تغمده الله فقيد الوطن بواسع رحمته وأسكنه

فسبح جناته وألهمنا جميعاً الصبر والسلوان، والسلام عليكم ورحمة الله،
وشكراً.

الرئيس:

5

شكراً، تفضل الأخ بسام إسماعيل بالمنمحمد.

العضو بسام إسماعيل بالمنمحمد:

شكراً سيدي الرئيس، بداية لا نقول إلا ما يرضي الله سبحانه وتعالى:
إنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله. نعزي جلالة الملك
10 حفظه الله وأدام عزه، ونعزي أيضاً سمو ولي العهد رئيس الوزراء وأنجال
وأحفاد الفقيد. من مثل فقيد الوطن لا يرحلون، وإن رحلت أرواحهم
وأجسادهم يبقى أثرهم الطيب وتبقى إنجازاتهم ويبقى عملهم منارة تنير لنا
الدرب، نستنير بها ونمشي على إثرها. كان رحمة الله عليه مدرسة في كل
شيء، مدرسة في الأخلاق، ومدرسة في السياسة، ومدرسة في الإدارة،
15 ومدرسة في الاقتصاد، تعلمنا منه الكثير، وكذلك تعلم الوطن منه. لمسنا من
سموه دائماً حبه الشديد لكل ذرة من ذرات الوطن، لمسنا قربه، فقد كان
قائداً موجوداً في كل موقف وفي كل لحظة، بمجرد حصول أي شيء نرى
سموه موجوداً قبل غيره حاضراً في الموقف، وكان يعرف دائماً كيف يدير
الأمر وكيف يوازن وكيف ينهج نهجاً نتعلم منه الكثير؛ لذلك دائماً نقول
20 إن نهج ومنهج سموه يجب أن يكون أمانة علينا أن نرعاها وتوارثها جيلاً بعد
جيل، يجب فعلاً أن نتوارث هذا النهج ونعلمه كل الأجيال القادمة؛ لأن

هذا النهج هو الذي ميز البحرين وهو الذي ساهم في تقدمها بين الدول. صعب جداً أن نجد اليوم الكلمات المناسبة في رثاء شخص تفاعل معه كل الوطن، في كل لحظة وفي كل موقف، واليوم لا نتصور البحرين من غيره. كان الله في عون جلالة الملك، وندعو الله العلي القدير أن يعين ويوفق سمو ولي العهد رئيس الوزراء على حمل الأمانة. إنا لله وإنا إليه راجعون، وشكراً. 5

الرئيس:

شكراً، تفضلي الأخت جميلة علي سلمان.

10

العضو جميلة علي سلمان:

شكراً سيدي الرئيس، حقيقة الحزن أعمق من الكلمات، ولكن لا حول ولا قوة إلا بالله، وإنا لله وإنا إليه راجعون. بداية أرفع إلى مقام سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، وإلى سيدي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ووفقه لما هو خير، وإلى أبناء وأحفاد الفقيد 15 وشعب البحرين الحزين أحر التعازي. من الصعب أن أقف وأرثي أبا الوطن، فما أصعب أن يرثي الأبناء آباءهم، فقدُّ على ثقله عظيم، من الصعب أن أرثيه، فكل الكلمات لن تنصف الفقيد حقه، والغصة في حنجرة الوطن أعظم من الكلمات. لن أذكر وأعدّد إنجازات الفقيد على صعيد النهضة في 20 وطننا المكوم، ففي كل مكان في البحرين هناك شاهد على بصمة يده الكريمة. لن ننسى مجالسه المضيافة التي تعلمنا منها الكثير في حب الوطن

والعطاء والحفاظ على مكتسبات هذا البلد. تعلمنا منه الحكمة والتفهم
والتقدير لكل أطياف وطننا الحزين. نعم فقدنا أمير الإنسانية الذي كان
يحمل هموم وطننا طوال عمره. الوطن كله يتيم اليوم، فلنا كلنا العزاء. أسأل
الله القدير أن يرحمه بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا الصبر والسلوان. سيبقى
في قلوبنا وذاكرتنا إلى الأبد وسنبقى على عهده أوفياء للقيادة والبحرين،
5 وشكراً.

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ درويش أحمد المناعي.

10

العضو درويش أحمد المناعي:

شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته، تحياتي للجميع. بمزيد من الحزن والأسى نتقدم بخالص العزاء
والمواساة إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير
15 سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء حفظه
الله ورعاه، وإلى سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس
الوزراء، وإلى سمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة مستشار رئيس الوزراء،
وإلى العائلة الكريمة وجميع شعب البحرين، في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى
صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، داعين المولى عز
20 وجل أن يتعمد فقيد الوطن الغالي بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته
وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان. إن رحيل سموه ترك جرحاً غائراً في نفوس

البحرينيين جميعاً. إن ما قدمه من خدمات جليلة لبناء الوطن والنهضة بأبنائه
يمثل إرثاً تاريخياً وحضارياً كبيراً، وعلى أكتافه شمتحت صروح الوطن
التاريخية والحضارية، ونمت وتطورت الصناعة في مملكتنا الغالية، كل ذلك
كان على عاتق سموه، حيث شهدت البلاد منذ توليه رئاسة مجلس الوزراء
تحقيق إنجازات كبيرة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه الآن من ازدهار 5
وتقدم، وأصبحت نموذجاً يحتذى لدى دول أكبر مساحة وأكثر سكاناً
وأعظم إمكانات. كان المجلس الأسبوعي لسموه بمثابة مدرسة لنا تعلمنا فيها
الكثير من نصائحه القيمة، وإرشاداته التي تصب في صالح الوطن والمواطن،
ونعتبر توجيهاته خريطة طريق للنهوض بالقطاع الخاص. كان دائماً يستمع
بآذان صاغية لما نواجهه من تحديات ويأمر المسؤولين بالتعاون والمساهمة في 10
تذليل العقبات إن وجدت، قاصداً تسريع وتيرة نمو القطاع الخاص. وختاماً
نهى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظه الله ورعاه
ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء على الثقة الملكية بتولية سموه
رئاسة الوزراء، وهو خير خلف لخير سلف، والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته، وشكراً.

15

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ جمال محمد نفرو.

20

العضو جمال محمد نفرو:

شكراً سيدي الرئيس، بداية أتقدم بخالص العزاء إلى صاحب الجلالة
الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وإلى صاحب السمو

الملكى الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، وصاحب السمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وصاحبة السمو الشيخة لولوة بنت خليفة آل خليفة، وأحفاد سموه، والعائلة المالكة الكريمة، والشعب البحريني الوفي في هذا الفقد الكبير. لقد عبرت يا معالي الرئيس في كلمتك 5 عما يجول في خاطري وخاطر كل الزملاء الأعضاء، ولكن فقيدنا الراحل طيب الله ثراه يستحق منا كلمة وفاء بحقه، فهو لم يقصر معنا جميعاً منذ أن عرفناه. أريد أن أقول إن خليفة بن سلمان والد الجميع لم يمت ولن يموت، عشنا معه وسنعيش مع روحه الطاهرة ما تبقى من عمرنا. عندما نستذكر خليفة بن سلمان الإنسان فإننا نستذكر شخصاً يعرفنا أكثر مما نعرف أنفسنا. 10 كان يشاركنا في أفراحنا وأتراحنا، فاتحاً بابه وقلبه لجميع الناس. لم يرد أحداً طلب منه عوناً أو رأياً. كان يشاركنا في تشكيل قراراته، يسألنا وهو الأعم منا، كان يُشعرنا بأن لرأينا أهمية عنده. مجلسه الأسبوعي كان مدرسة للجميع، للقاصي والداني. ترك بشخصيته الجذابة وأسلوبه في الاهتمام بزواره أثراً كبيراً في نفوس الجميع وذاكرتهم. كان كريماً محباً للعطاء، لم يجخل على 15 إنسان قريب أو بعيد، همه الأساسي هو راحة المواطن وتحسين مستوى دخله، يهتم بالتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية للمواطنين. كانت ميزانية هذه الخدمات لا تُمس حتى في أحلك الظروف والأوقات. كان أول من أدخل فكرة تنويع الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل في منطقة الخليج العربي. حوّل البحرين إلى مركزٍ ماليٍّ مرموق تبوأنا بسببه مراكز متقدمة على الساحة 20 الدولية. اهتمامه بجذب الاستثمارات الخليجية والأجنبية كان مبكراً، وشجّع على إنشاء شركات خليجية وعربية وأجنبية في البحرين، ووفّر لها كل ما

تحتاج إليه من تسهيلات. كان الأمن هاجسه الأساسي، وكان يقول لنا
باستمرار: لا تقدم ولا تطور بدون أمن، وقد صدق في ذلك. معالي الرئيس
القائمة تطول في استذكار ما تركه لنا فقيدنا الراحل خليفة بن سلمان من
إرث وَضَعَ البحرين على خريطة الدول المتقدمة، من حيث التنمية البشرية
والتنمية الاقتصادية المستدامة، وبالتالي فله حق علينا أن نحافظ على ما بناه،
5 وأن نعهده باستكمال مسيرته في الحفاظ على البحرين في المراكز المتقدمة التي
أوصلنا إليها. وكلي ثقة سيدي الرئيس بأن صاحب السمو الملكي الأمير
سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء
سيستكمل ما بدأه فقيدنا فهو خير خلف لخير سلف. رحم الله فقيد الوطن
10 وأسكنه فسيح جناته، وشكراً.

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ الدكتور محمد علي حسن علي.

15 العضو الدكتور محمد علي حسن علي:

شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ
الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي
جَنَّتِي﴾. في هذه المناسبة الحزينة وهذا المصاب الجلل أتقدم بأحر التعازي
وأصدق المواساة إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن
عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو
20 الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس
مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، وإلى أبناء الفقيد وأحفاده، وإلى العائلة

المالكة الكريمة، وإلى شعب البحرين الكريم، في وفاة فقيد البحرين الكبير صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله. إن فقيد البحرين الكبير كان نافذ البصيرة قوي العقيدة الوطنية والعربية والإسلامية، كان مستوعباً لتاريخ البحرين وماضيها وحاضرها، يرى المستقبل ببصيرة وبصر ثاقب، ذلك أنه منذ تسلمه رئاسة مجلس الوزراء كان عوناً وعضيداً 5 لأخيه المغفور له الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه، وكان رجل دولة من الطراز الرفيع، عوناً وسنداً لصاحب الجلالة الملك المفدى في مشروعه الإصلاحى، ومشروع جلالته النهضوي من أجل رفعة البحرين وعزتها. وكان يدرك إدراكاً تاماً عمق العلاقات الخليجية ووحدتها وتلاحمها، مؤمناً إيماناً راسخاً بالقيم العربية ووحدة العالم العربي، 10 وإبعاده عن الأطماع الإقليمية والدولية. كان زعيماً كرس حياته لخدمة قضايا وطنه وأمته، فحياته مليئة بالإنجازات على المستوى المحلى في كل القطاعات، وإسهاماته الدولية ظاهرة للعيان منذ استقلال البحرين حتى رحيله رحمه الله، فحياته ارتبطت بإقامة دولة حديثة، والنهوض بسبل التنمية فيها، وصناعة مجدها؛ كان ذلك نابغاً من إيمانه الراسخ بالوطن وحبه لأبناء 15 شعبه جميعهم، يساعده في ذلك رؤيته الثاقبة وبصيرته النافذة، فيحقق للبحرين أن تفخر بما أنجزه سموه من أهداف تنموية شاملة على الصعيد المحلى وعلى الصعيد الدولي لتحقيق أهداف التنمية للألفية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. رحم الله فقيد البحرين الكبير وأسكنه فسيح جناته، داعياً المولى عز وجل أن يوفق صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد ولي العهد 20 نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء وأن يسدد خطاه، وشكراً.

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ صادق عيد آل رحمة.

العضو صادق عيد آل رحمة:

- 5 شكراً سيدي الرئيس، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، إنا لله وإنا إليه راجعون. بداية أتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين أطال الله عمره وأدام عزه، وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء حفظه الله، وإلى سمو الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، وإلى سمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة مستشار رئيس الوزراء، وإلى أحفاد الراحل الكبير وأسرة آل خليفة الكرام، وإلى شعب البحرين النبيل في هذا المصاب الجلل. معالي الرئيس، نقف اليوم من هذا المنبر في مجلس الشورى لتأبين الراحل الكبير، القائد والوالد والرمز، كيف لنا في بضع كلمات أن نفعل ذلك! كيف نتمكن في بضع كلمات أن نخلد ونستذكر مآثر هذا الأمير الإنسان الوالد للجميع، وهو الذي وهب حياته منذ صغر سنه وتبوءه المسؤولية لخدمة البحرين وأهل البحرين كبيرهم وصغيرهم. لم يكسب فقط محبة أهل البحرين، بل كسب محبة واحترام العالم، ولا أدل على ذلك من الأوسمة وشهادات التقدير التي منحت لسموه رحمه الله في جميع بقاع الدنيا. كان همه الأول رحمه الله هو البحرين وشعب البحرين، لم يفرق بين مدينة وأخرى، أو قرية وأخرى أو بين طائفة وأخرى، أو بين

مواطن وآخر، الكل عنده سواء، يستمع لهم في مجلسه العامر، ويعمل من موقع المسؤولية على حل أي مشكلة تصادفهم. كانت كلماته دائماً: أنا في خدمة البحرين وأهلها. معالي الرئيس، يعجز القلم ويعجز اللسان عن ذكر ماثر هذا الإنسان فقيد الوطن، وليس لنا إلا قول الله سبحانه: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، رحمك الله يا أبا علي وجعل 5 اللجنة مثواك، ستبقى في عقولنا وقلوبنا ما حيننا، ولا نملك إلا الدعاء لك بالرحمة والمغفرة، وأنا على فراقك لمحزونون. في الختام سيدي الرئيس أدعو الله سبحانه وتعالى أن يحفظ مليكنا وقائد نهضتنا وربان سفينتنا من كل سوء ومكروه، وأن يلبسه ثياب الصحة والعافية، وأن يحفظ لنا ولي العهد الأمين رئيس الوزراء ويمده بعون من عنده، فهو خير خلف لخير سلف، وأنا لله 10 وإنا إليه راجعون، وشكراً.

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ جواد عبدالله عباس.

15

العضو جواد عبدالله عباس:

شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد، وعلى آله الطيبين وأصحابه المنتجبين. إنها الخسارة الكبرى، قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ صدق الله 20

العظيم. ببالغ الحزن والأسى وبقلوب ملؤها الإيمان بقضاء الله وقدره، نتقدم
بخالص التعازي والمواساة إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى
آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو
الملكى الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس
مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، وإلى سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة 5
نائب رئيس مجلس الوزراء، وإلى سمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة
مستشار سمو رئيس الوزراء، وإلى العائلة المالكة الكريمة، وإلى شعب مملكة
البحرين الوفي، وإلى الأمتين العربية والإسلامية، في وفاة فقيد البحرين
الغالي المغفور له بإذنه تعالى صاحب السمو الملكى الأمير الراحل خليفة بن
سلمان آل خليفة رحمه الله رئيس الوزراء. داعين المولى أن يتغمد الفقيد 10
الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون، رحمك
الله يا أبا علي رحمة تغنيك عن رحمة من سواه. إنها خسارة كبيرة مُنيت بها
البحرين بفقد الراحل العزيز، ولا شك في أنها لم تشمل البحرين فقط، بل
شملت جميع الدول العربية والإسلامية، وذلك لما للمغفور له بإذن الله تعالى
من مكانة سامية في قلوب الجميع، ولما له على المواطنين من أيادٍ بيضاء ناصعة 15
النور. لقد خدم المروءة والإنسانية، وخدم الوطن والمواطن، وكان رحمه الله
محباً لبلاده وأمته، مؤيداً ذلك بالأعمال الحسنة التي تعود على البلاد بالنفع
والخير الكثير، فاستحق الإجلال والإكبار، وكان حزن البلاد عليه مثل
حبها له، وهي إذ تأسف وتئنم لفقده إنما تؤدى بذلك ديناً له عليها لقاء
أعماله الناطقة في سجل الخلود. لا شك أن البحرين تدرك الخسارة الكبرى 20
التي مُنيت بها قيادة وحكومة وشعباً بفقد الراحل، وما منا إلا والأسى في

نطقه والحزن في صمته، لما له - رحمه الله وأسكنه الفسيح من جناته - من
 المكانة السامية والمحل الرفيع، وقد تجلى حب الجميع له وأسفهم على فراقه.
 إننا نعرب كل الإعراب ونفصح كل الإفصاح عما يعتصر نفوسنا من ألم
 الفراق لشعورنا بالفراغ الذي أحدثه برحيله. سيدي الرئيس، اسمح لي
 5 وليسمح لي إخواني وأخواتي أصحاب السعادة أن أتقدم بهذه الأبيات
 المتواضعة رثياً فيها فقيد البحرين الغالي المغفور له بإذن الله تعالى صاحب
 السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان:

أبا علي عشقت روحك الخلود

فادح مؤلم وخطب خطير	ومُصاب هز القلوب مرير
نبأ فاجأ البحرين فأضحت	في خضم الأحزان فهي تمور
نبأ فاجأ البحرين فأضحت	وهي ثكلى وقلبا مذعور
نبأ فاجأ البحرين فأضحت	ودماها بين العروق ثور
نبأ فاجأ البحرين فساد	الصمت فيها فنطقها تفكير
قيل مات الخليفة رمز المعالي	شيعوه فكل كف سرير
شيعوا جثة الزعيم أبا علي	وادفنوه.. إن القلوب قبور
عشق روحه الخلود نفقت	فهي الآن في الجنان تطير

أعزىكم في الفقيد كما أعزى نفسي ووطني وقيادته وشعبه، ضارعاً إلى الله
 10 تعالى أن يتغمده برحمته الواسعة، وأن يسكنه في جناته الواسعة، وأن يلهم
 البحرين الصبر والسلوان، وشكراً.

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ جمعة محمد الكعبي.

العضو جمعة محمد الكعبي:

- 5 شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، أتقدم بأحر التعازي وخالص المواساة إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء حفظه الله، وإلى أنجال وأحفاد فقيد الوطن، وإلى 10 شعب البحرين الوفي، في فقد الراحل الكبير صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته. إننا نقف اليوم لننعي وفاة قائد حكيم، ورجل ملاً سجل حياته الناصع بالعديد من الإنجازات والنجاحات، وقضى سنين عمره في العطاء والبذل لبلده 15 ومليكه وللأمتين الإسلامية والعربية وللإنسانية كلها. عندما نتحدث عن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان رحمه الله، فإننا نتحدث عن قائد عظيم بأفعاله وقراراته، قائد ملاً قلبه بحب أبناء الشعب فأحبهه وقدره، فأصبح بالنسبة إليهم النموذج الأسمى للعطاء الوطني، والخدمة المتواصلة لرفع راية مملكة البحرين خفاقة بنهضتها، التي كان لسموه رحمه الله الدور الكبير في بنائها. عندما نستذكر سمو الأمير الراحل رحمه الله، ببالغ الوفاء والعرفان، 20 نستذكر الإنجازات والنهضة، فلسموه بصمات بارزة ونجاحات باهرة حققها

رحمه الله لتعزيز التنمية الشاملة التي وضعت مملكة البحرين في مصاف الدول المتقدمة. ونذكر المحطات العديدة التي تستحق الوقوف عندها وتأملها، وأخذ الدروس والعبر منها، والتحلي بالصفات والسمات الكريمة التي عُرف بها، بدءاً من تواضعه وكرم أخلاقه وسماحته، وحبه وسعة صدره ويده البيضاء التي امتدت لتساعد وتقف مع الجميع. إننا في مملكة البحرين خسرنا بوفاته 5 قائداً حكيماً أمضى حياته في خدمة شعبه وأمتة ودينه. نسأل الله أن يتغمد فقيد الوطن بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم ذويه ومحبيه وشعب مملكة البحرين الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب، وإنا لله وإنا إليه راجعون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وشكراً.

10

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ الدكتور منصور محمد سرحان.

العضو الدكتور منصور محمد سرحان:

15 شكراً سيدي الرئيس، بداية أتقدم بخالص العزاء إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى، وإلى صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء، وإلى أفراد العائلة المالكة كافة، وإلى عموم أهل البحرين، ضارعاً إلى المولى العلي القدير أن ينزل فقيدنا الغالي فسيح جناته. معالي الرئيس، لم يكن يوم الأربعاء الماضي يوماً عادياً بالنسبة إلينا جميعاً 20 نحن أبناء البحرين قاطبة، فقد نما إلى علمنا خبر التحاق سمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بالرفيق الأعلى، فتحول نهار يوم الأربعاء إلى ظلام في

عيوننا وكأنَّ شمسَه قد كوّرت، ولم نستطع تحمل تصديق ذلك الخبر من هول
شدة وقعهِ علينا جميعاً، وكنا بين الحلم واليقظة، نسأل أنفسنا: خليفة بن سلمان
الذي ضحى بكل ما يملك من أجل رفعت البحرين وعزتها رحل عنا؟! لقد
عشنا - ومازلنا نعيش - آثار صدمة فراقه المفاجئ، يعصرنا الألم والشعور
بالحزن والأسى على فراق أحد أبرز قاداتنا العظام، الذي سيبقى مخلداً في 5
ذاكرة الوطن، وفي ذاكرتنا نحن ما حيننا، كيف لا، وهو صاحب المواقف
الشجاعة والصعبة التي لا يمكن أن تُنسى، لأنها مواقف البطولة والرجولة،
وسيسجلها التاريخ بأحرف من نور. معالي الرئيس، لم تكن ثروة البحرين
أثناء تأسيس الدولة الحديثة هي النفط أو الغاز، اللذين كان محصولنا منهما
10 قليلاً لا يكفي لبناء دولة عصرية متقدمة، لكن ثروتنا الحقيقية هي خليفة
بن سلمان، الذي استطاع برجاحة عقله، وحسن تديره، وشدة بأسه أن
يُحدث ما يشبه المعجزة بتحويل البحرين إلى دولة عصرية ذات بُنية تحتية
قوية، لا تختلف تماماً عن باقي الدول الغنية، وحقق لها مكانتها اللاتئة بين
الدول. ما يُحزننا حقاً هو أن هذا الرجل العظيم لم يذق طعم الراحة طوال
15 حياته، وكانت سعادته الوحيدة أن يرى أبناء المجتمع البحريني يعيشون في
سعادة وهناء؛ وهذه شيم القادة الكبار. لقد كان سموه طيب الله ثراه
صاحب عطاء بلا حدود، وإنجازاته خطوات باتساع الأفق، رحمه الله وعند
الله نُحتسبه، وشكراً.

20

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ ياسر إبراهيم حميدان.

العضو ياسر إبراهيم حميدان:

شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ *
وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ صدق الله العظيم. يعزُّ علينا رثاء
سيدي صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله،
5 فالخواطر تعجز والكلمات مهما كثرت لا تفي حقه فإنجازاته أكبر من أن
تُحصى وما حققه للبحرين أسمى وأعظم، فقد أفنى عمره في خدمة الوطن،
ومن أجل البحرين ضحى بصحته ووقته، وفي عهده أصبحت البحرين منبراً
من منابر العلم والثقافة وازدهرت بالحضارة. رفع رايتها إلى العلا في كل
المحافل الدولية، كان همّه الأكبر هو همّ الناس، يتابع قضايا الوطن شخصياً،
10 ويوجه من يعنيه الأمر إلى حل ومتابعة كل قضية. كان مثلاً أعلى للقائد
الغد، وأباً للجميع بمعية صاحب الجلالة الملك المفدى أيده الله، وصاحب
السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء حفظهما الله
ورعاهما. كان يرحب بزواره في مجلسه، ويسأل ويطمئن على الغائب منهم.
لا شك أن البحرين لن تنساه فهو مُخَلد في ذاكرة الأجيال التي عاصرتة
15 وعاشت في عهده، والكلمات مهما طالت لن تفي حقه. وفي الختام، لا نجد
ما نقوله سوى أننا فقدناه حقاً وستظل ذكراه محفورة في القلوب والوجدان،
وندعو الله العليّ القدير أن يلهم أهله وذويه وكل محبيه الصبر والسلوان، إنا
لله وإنا إليه راجعون، وشكراً.

20

الرئيس:

شكراً، تفضلي الأخت هالة رمزي فايز.

العضو هالة رمزي فايز:

- شكراً سيدي الرئيس، ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقى شعب البحرين الكريم خبر انتقال سمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة إلى ربه، ولن تكفيننا الكتب لذكر محاسن ومناقب سمو الأمير رحمه الله، فقد كان قائداً ذا حكمة وحنكة سياسية واجتماعية، استطاع أن يدير 5 الحكومة بكل حكمة على مدى ما يقرب من خمسين عاماً، شارك في مسيرة نهضة البحرين بكل إخلاص وتفانٍ من منطلق إيمانه وحبه للوطن والمواطن، فما من مناشدة له باحتياج مواطنٍ إلا وأمر بتبليتها، فكان مثلاً للعطاء والكرم وحب الناس بكل أطيافهم وأجناسهم، والتاريخ شاهد على إنجازات سموه في مجالات عدة مثل الصحة والتعليم والصناعة والتجارة 10 والرياضة والتنمية المستدامة. وعلى الصعيد الدولي فإن لسموه رحمه الله إسهامات كثيرة، منها إطلاق جائزة الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة للتنمية المستدامة، وكذلك إعلان الخامس من إبريل من كل عام ليكون يوماً عالمياً للضمير بمبادرة من سموه وتصديق من الأمم المتحدة. كما حصل سموه على 15 العديد من الجوائز العالمية كاعتراف دولي بإنجازاته وإسهاماته التنموية على الصعيد الداخلي والخارجي. وفي هذا المصاب الجلل نرفع تعازينا القلبية الخالصة إلى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه، وإلى أبناء وأحفاد الفقيد، وإلى العائلة المالكة الكريمة، وشعب البحرين الوفي في وفاة 20 فقيد البحرين الغالي صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، داعين الرب القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وختاماً، ندعو الله أن يعين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى ورئيس الوزراء في حمل الأمانة وإكمال المسيرة فهو خير خلف لخير سلف، وشكراً.

5

الرئيس:

شكراً، تفضلي الأخت نانسي دينا إيلي خضوري.

العضو نانسي دينا إيلي خضوري:

- شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم، نرفع التعازي إلى
- 10 صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه وجميع أفراد العائلة الحاكمة وشعب البحرين على فقيد الوطن الراحل الكبير صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. الأمير خليفة سخر حياته وكل جهوده وأوقاته في سبيل إعلاء شأن مملكة البحرين وجعلها رائدة ومتقدمة في المجالات كافة. إن سموه
- 15 رحمه الله حرص طيلة حياته على تلمس احتياجات المواطنين وتحقيق تطلعاتهم وتفقد أحوالهم عبر زيارته المستمرة في المناطق والقرى والاستماع لمطالبهم، ولقد كان حريصاً على فتح مجلسه ليرحب بأفراد شعب البحرين. وإن الإسهامات والعطاءات التي قدمها ستبقى خالدة وشاهدة على قامة وطنية استثنائية امتازت بخصال فريدة، ونعبر عن الفخر والاعتزاز بالنهضة
- 20 الشاملة والتنمية المستدامة التي تحققت بفضل متابعته وتوجيهاته. إن مشاعر الحزن والألم ملأت قلوب البحرينيين والمقيمين وحتى شعوب الدول

الأخرى بعد نبأ وفاته، وهذه تعكس مكانته العالية في قلوب الجميع، وإنه رمزاً شامخاً قدم خدمات جليلة إلى مملكة البحرين والأمم الإسلامية والعربية وإلى كل الإنسانية، انطلاقاً من إيمانه الراسخ والمبادئ والقيم التي تحلّى بها في التواصل المستمر ومد جسور الروابط وبناء العلاقات الطيبة مع الجميع. وفاته أثقلت قلوبنا بالحزن وامتألت العيون بالدموع. رحم الله الأمير 5 خليفة بن سلمان آل خليفة وأسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون، وشكراً.

الرئيس:

10 شكراً، تفضل الأخ الدكتور محمد علي محمد الخزاعي.

العضو الدكتور محمد علي محمد الخزاعي:

شكراً سيدي الرئيس، إذ نقف اليوم لنرثي صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، ينبغي علينا أن نستذكر سيرة 15 رجل من بناء هذا الوطن، نستذكر فارساً مجيداً ظل ممتطياً صهوة جواد خدمة هذا الوطن، وإنسان هذه البلاد الطيبة، على مدى ستة عقود من حياته المديدة، كرسها من أجل خدمة البحرين وأهلها منذ ستينيات القرن الماضي قبل استقلالها وحتى آخر يوم من حياته، وكان الساعد الأيمن للمرحومين والده سلمان بن حمد وشقيقه عيسى بن سلمان ومليكا حمد بن عيسى حفظه 20 الله وأبقاه، وكان نعم الصادق الصدوق والأخ المخلص والقائد الملهم والإداري الفذ بنظرته المستقبلية الثاقبة. سيدي الرئيس، يقسم أهل

الاقتصاد قترات البحرين إلى ثلاثة عهود أو عصور: عصر اللؤلؤ وعصر النفط وعصر التنمية الاقتصادية والصناعية، ففي العصرين الأخيرين منذ الطفرة النفطية وعهد التنمية كانت بصمات خليفة بن سلمان واضحة، ولا يمكن لمؤرخ أن يتجاهلها، ومن حسن طالعنا أننا عاصرنا كل المنجزات في مجال الصناعة والنهضة الاقتصادية والتقدم العمراني وتطور الخدمات الصحية 5 والتعليمية. سيدي الرئيس، يغيب عنا خليفة بن سلمان من أرض الخلود الضيقة إلى أرض خلود أبدية شاسعة إلى جنة خلود المأوى، يغيب عنا بجسده وتبقى معنا روحه، مستذكركم ذلك الإنسان الخلق المحب صادق الوعد الذي تجمعت فيه صفات يندر أن نجدها إلا في من أنعم الله عليهم بحبة الآخرين. كان رحمه الله إنساناً نبيلاً ذا أهداف سامية لصالح عامة 10 الناس، وكما قال أحدهم في رثاء صاحب له: كانت حياته هادئة واختلطت فيه العناصر، وقد تنهض الطبيعة وتقول للعالم: كان هذا رجلاً، ونعم الرجال، وشكراً.

15 **الرئيس:**
شكراً، تفضل الأخ رضا عبدالله فرج.

العضو رضا عبدالله فرج:
شكراً سيدي الرئيس، أيها الإخوة والأخوات، السلام عليكم ورحمة 20 الله وبركاته. تعجز الكلمات في هذه اللحظة التي تتساقط فيها العبارات عن أن تعبر عما في داخل كل مواطن بحريني من حزن وألم، فعندما نتكلم عن صاحب السمو الملكي المغفور له بإذن الله تعالى الأمير الراحل خليفة بن

سلمان؛ فإننا نذكر الإنسانية بكل معانيها وتجلياتها، فهو من كرس حياته لخدمة
البحرين وأهلها، وكان رمزاً للتفاني والإخلاص والمثابرة في خدمة هذا
الشعب، واضعاً نصب عينيه توفير حياة كريمة وأمنة لكل مواطن بحريني،
بل إنني لا أبالغ إن قلت إن البحرين بفضل قيادته الحكيمة رحمه الله
حافظت على ثوابتها العربية والإسلامية، فيا من عبرت بنا وبالوطن طوال
5 مسيرتك الزاخرة بالعطاء مراحل صعبة بفضل حكمتك وحنكتك اللتين لن
ينساهما التاريخ، لقد غمرت كل بحريني مشاعر الحب حتى غدوت بمثابة
الأب الحنون العطوف، وكنت الأب للجميع الذي يجسد قمة الرحمة والعطف
والحنان، كنت معطاء وفعالاً للخير من دون رياء أو تفاخر، وكنا ننظر إلى
10 ما تفعله بعين الإعجاب والتقدير، ونتطلع إلى السير على خطاك في الحلم
والبذل والرزانة ورجاحة العقل والعشق لهذا الوطن. لقد كنت عظيماً في
محيالك وستظل عظيماً بعد مماتك بما قدمته من جهود عظيمة وما حققته
من إنجازات مشهودة وبما تركته من إرث محمود من الخير والحب والوطنية
الصادقة. وداعاً صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة،
15 فقد شاء ربك، وما شاء ما فعل، ولا مرد لمشيئته وإرادته كما كنت تؤمن
دائماً رحمك الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جناته. وفي النهاية لا أجد ما
أقوله سوى أننا فقدناك جسداً إلا أن روحك ستظل تظلنا وستظل ذكراك
العطرة محفورة في القلوب والوجدان. رحمك الله رحمة واسعة وسيدكرك
التاريخ بصفحات من نور وسيسجل اسمك في سجل الخالدين. اللهم وفق
20 صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس
الوزراء حفظه الله لما تحبه وترضاه، وأحطه بعنايتك واحفظه كما حفظت
كتابك الكريم وأطل في عمره وأرزقه البطانة الصالحة ووفقه لخدمة مملكتنا

الغالية تحت قيادة جلاله ملك البلاد حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله
ورعاه. إنا لله وإنا إليه راجعون، وشكراً.

الرئيس:

5

شكراً، تفضل الأخ نوار علي المحمود.

العضو نوار علي المحمود:

شكراً سيدي الرئيس، بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول
الله وعلى آله وصحبه أجمعين. بالفعل كما قال من سبقني من إخواني وأخواتي
10 تعجز الكلمات عن رثاء فقيدنا فقيد البحرين صاحب السمو الملكي الأمير
خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته،
باني البحرين الحديثة ومهندس نهضتها، فعلاً كان رحمه الله القائد الملمهم
الحكيم، والد الجميع الأب الحنون الرجل المتواضع، أحب الناس فأحبوه.
ستبقى أعماله ومواقفه وسيرته ماثلة أمامنا نستلهم منها مستقبل البحرين.
15 ويقلب مؤمن بقضاء الله وقدره ويقلب مليء بالحزن، أتقدم بخالص التعازي
والمواساة إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
حفظه الله، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد
آل خليفة ولي العهد الأمين رئيس مجلس الوزراء، وإلى أنجال الفقيد سمو
الشيخ علي بن خليفة آل خليفة وسمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة،
20 وإلى أسرة آل خليفة الكرام وإلى شعب البحرين الوفي. إنا لله وإنا إليه
راجعون، وشكراً.

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ صباح سالم الدوسري.

العضو صباح سالم الدوسري:

- 5 شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ﴾
صدق الله العظيم، بمزيد من الحزن والأسى أتقدم بخالص التعازي إلى مقام سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وإلى مقام سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء حفظه 10 الله ورعاه، وإلى سمو الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، وإلى العائلة المالكة الكريمة وشعب البحرين الوفي بأحر التعازي في رحيل فقيه الأمتين العربية والإسلامية والد الجميع وقائد مسيرة التنمية في بلادنا. سيدي طيب الله ثراه عاصر جميع التحديات التي واجهتها البحرين، وكرس حياته لخدمة البحرين وشعبها الوفي، وسعى جاهداً للحفاظ 15 على أمنها واستقرارها وتطورها وتقدمها وازدهارها، فهو رجل دولة بمعنى الكلمة، أسهم في بناء الوطن ونهضته التنموية والحضارية، وساهم في نشر قيم التسامح والمحبة والود بين شعوب العالم، وفي تعزيز علاقات البحرين الخارجية والداخلية. وكان سموه - رحمه الله - صاحب مسيرة حافلة 20 بالإنجازات بكل جدارة واقتدار، فهو رمز وطني كبير كرس كل حياته في خدمة وطنه وشعبه الذي يبادل له الحب والاحترام، كان قريباً منه والعين

الساهرة في متابعة شؤون الوطن والشعب، وأهل البحرين كافة عرفوا سموه
- طيب الله ثراه - قائداً بحريناً متميزاً، فكلنا في هذه القاعة نجد أن القلم
واللسان يعجزان عن رثاء هذا الراحل الكبير. في الختام، لا يسعني إلا أن
أدعو المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه، وأن يسكنه
فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه لوطنه وأمتة وشعبه،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وشكراً.

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ عبدالله خلف الدوسري.

10

العضو عبدالله خلف الدوسري:

شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
المُوتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ
فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الغُرُورِ﴾ صدق الله العظيم. إنه الحق الذي
لا مرء فيه ولا حيلة معه ولا شفاعة، وليس له من تعقيب غير قول المؤمن
الصابر إنا لله وإنا إليه راجعون. عندما تقف الكلمات عاجزة عن التعبير بما
نشعر به فإننا أمام خطب جلل تشلّ فيه مفردات الكلام وتتحول الحروف
إلى دموع تسكبها عيون بكت بصدق وحب، رجل من أعز وأخلص وأوفى
الرجال، رجل قل نظيره في هذا الزمان إنه خليفة بن سلمان. هذا الأمير
الإنسان بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، جسد حب الوطن من خلال
سيرته الطيبة المباركة منذ بناء الدولة الحديثة في بداية سبعينيات القرن الماضي

حتى يوم رحيله رحمه الله. مسيرة نصف قرن من العطاء لم يتخللها أي كلل أو ملل، كرّس حياته كلها لخدمة البحرين وشعبها فثله لا ينسى أبداً. خالص العزاء والمواساة إلى سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء، وإلى 5 العائلة المالكة الكريمة وشعب البحرين العزيز في الراحل الكبير صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه. نعم لقد أدمى فراقه قلوب الجميع ولن تفي حقه وحزننا عليه كلمات الرثاء مهما بلغت، وفي الختام أقول:

يا بوعلي لو قلت واثبتت الأقوال *** ما وفيت حقك لو مليت الصحيفة
10 لو خيروني كيف هي تدعى الأبطال *** إن كان سمي كل قرمة خليفة
وشكراً.

الرئيس:

15 شكراً، تفضلي الأخت منى يوسف المؤيد.

العضو منى يوسف المؤيد:

شكراً سيدي الرئيس، بمزيد من الحزن نتقدم بالعزاء إلى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين، وإلى جميع 20 أفراد العائلة الكريمة. إن البحرين خسرت بوفاة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر - طيب الله ثراه - رجل

دولة من الطراز المميز، حيث تمكن على مدار العقود الماضية - بعزم وإصرار ورؤية ثابتة - من نقل البحرين إلى مصاف الدول المتقدمة في مختلف المجالات، في التنمية والتعليم والصحة والإسكان والصناعة والتجارة والبنوك. على مستوى الوطن كان رحمه الله قريباً من جميع المواطنين، يستمع لمشاكلهم واحتياجاتهم ويدعو المسؤولين إلى الاجتهاد في حل مشاكلهم وتحسين ظروفهم. ولا أنسى عند لقاء سموه أنه كان دائماً يذكرني بالاسم الثلاثي ومن زوجي ومنطقة سكننا، وكنت دائماً أتعجب من ذاكرته الخارقة في الأمور البسيطة التي تجعله مميزاً وقريباً إلى قلوب الجميع. رحم الله فقيدنا الغالي وأسكنه فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون، وشكراً.

10

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ يوسف أحمد الغتم.

العضو يوسف أحمد الغتم:

15 شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم، ببالغ الحزن والأسى نتقدم بأحر آيات التعازي والمواساة إلى المقام السامي لسيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه وأطال في عمره، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس الوزراء، وإلى صاحب السمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وأحفاده الكرام وأسرتهم الكريمة والأسرة المالكة والوطن الغالي وأهله الكرام في وفاة المغفور له بإذن الله

20

تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة - طيب الله
ثراه - فبفقدته فقدت البحرين والأمة العربية قائداً حكيماً وأميراً معطاءً باني
نهضة البحرين ورجل المهمات الوطنية، مؤسس الازدهار والتقدم في
الوطن العزيز، مع حرصه الدائم على التواصل وتعاون السلطات لخدمة الوطن
والمواطن. كان لجلالة الملك عضيداً كما كان للمغفور له الراحل الشيخ عيسى 5
بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه. كان لشعبه ابناً باراً وحكيماً بارزاً أحب
الخير للجميع وعمل به فأحبه الناس، نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته،
وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يوفق سيدي صاحب السمو الملكي الأمير
سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء
حفظه الله ورعاه في مواصلة مسيرة البناء والتقدم في وطننا العزيز، إنه نعم 10
المولى ونعم النصير. إنا لله وإنا إليه راجعون، وشكراً.

الرئيس:

شكراً، تفضلي الأخت الدكتورة ابتسام محمد الدلال.

15

العضو الدكتورة ابتسام محمد الدلال:

شكراً سيدي الرئيس، بداية في هذه المناسبة الحزينة أود أن أتقدم
بخالص العزاء والمواساة إلى صاحب الجلالة الملك المفدى، وإلى صاحب
السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى
ورئيس مجلس الوزراء، وإلى جميع أبناء الفقيد وأحفاده الكرام، وإلى جميع 20
أفراد العائلة المالكة، وإلى شعب البحرين الكريم الوفي. نقف اليوم في هذا

المجلس بمشاعر عميقة تشتعل فيها الحسرة والألم في موقع رثاء رجل بوطن، حتى باتت كل مفردات لغتنا العربية غير قادرة على التعبير عن مدى الحزن والصدمة، فمع رحيله انفطرت القلوب ونحن نفقد الركن الركين ونفقد صمام أمان القيم والمبادئ في عهد الحداثة هذا. لقد بات سموه رمزاً للحكمة والعطاء والتواضع الجم. وبين دفتي كتاب حياته تتقاطر صور العطاء الواحدة 5 تلو الأخرى بدون توقف لأبناء شعبه ووطنه. لقد كان موسوعة متحركة من الإرث الاجتماعي والحكمة السياسية التي طبعت بصماتها في أركان الوطن وهو يدير سدة الاقتصاد والتنمية، إذ إنه كان بحق على رأس المسؤولين العرب في إسهامات التنمية البشرية والتحديث والنهضة الحضارية، وعندما يردد سموه: الآمال لا تنتهي، ما دمنا نعمل فإن الآفاق ستبقى أمامنا رحبة 10 للعمل، فسموه يعبر عن أفكاره وطموحاته التي لا تنتهي. لقد خاض معترك التنمية والتحديث حتى أصبحت مملكة البحرين الصغيرة في مساحتها ومواردها مركزاً مالياً وتجارياً. لقد بث هذه الإرادة والعزم لمجابهة التحديات التنموية في أركان الدولة كافة حتى أصبحت مملكة البحرين محطة يشار إليها بالبنان على خريطة العالم. كان لسموه رؤية ثابتة في قضايا الوطن يضع لها 15 حلولاً دبلوماسية، آخذاً بعين الاعتبار كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. كان سموه رجل فكر وسياسة محنكاً، امتلك مرونة دبلوماسية باهرة صقلتها الأحداث التي مرت بالوطن قبل الاستعمار وبعد الاستقلال لتجعل منه شخصية تتمتع بكاريزما وحضور لافت، فكان العزم والحزم والتواضع والتواصل من صفات سموه الشخصية. من الصعب جداً رثاء قامة 20 شامخة مثل قامة سمو الأمير خليفة بن سلمان الذي منح جلّ وقته لشعبه ووطنه. الحزن يليق بنا ولكن الأمل هو الأقوى، فعزائنا في مجيء صاحب

السمو الملكي ولي العهد ليكون خير خلف لخير سلف لما يتمتع به من حنكة سياسية وتفكير رجل كان سابقاً لعصره، تحت راية صاحب الجلالة الملك المفدى. ندعو الله أن يتعمد الفقيد بوسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وشكراً.

5

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ علي عبدالله العرادي.

العضو علي عبدالله العرادي:

- 10 شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ صدق الله العظيم. بداية أرفع خالص التعازي والمواساة إلى سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، 15 وإلى أبناء وأحفاد المغفور له بإذن الله تعالى، وإلى أسرة آل خليفة الكرام، وإلى عموم شعب البحرين في رحيل المغفور له بإذن الله تعالى الأمير الراحل خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، الذي فقدت مملكة البحرين والأمة العربية والإسلامية والدول قاطبة برحيله علماً شامخاً 20 ورمزاً وطنياً ونفساً عظيمة، رجل دولة كرس حياته في خدمة مليكه وشعبه وأمته وخدمة الإنسانية. رجل قدم للوطن عطاء امتد لعقود خالدة صنع

و بحق نموذجاً وطنياً كبيراً يحتذى على مستوى العالم، وشكلاً نهجاً ومسلماً
سيظل نبراساً للأجيال القادمة ولعقود طويلة، رجل وحد الجميع في حبه
واحترامه وتقديره عندما كان بيننا، وها هو اليوم يوحد الجميع في حبه
واحترامه وتقديره والحزن عليه بعد رحيله. صاحب السمو الذي قاد السلطة
التنفيذية لعقود طويلة باقتدار وعطاء وإنجاز وبذل لتحقيق الريادة الوطنية،
5 فقد كان رحمه الله الحكومة في روح إنسان، حيث وضع الإنسان وتقدمه
ورعايته في كل مناهج الحكومة ومبادراتها. سيدي الرئيس، ثمة رجال لا
يغادرون، بل يظلون راسخين هناك في مواقعهم الرفيعة لا تغيب لهم ذكرى
ولا ينحي لهم أثر، تبقى إنجازاتهم وخصالهم عالقة في عقولنا وقلوبنا جميعاً،
وتظل مواقفهم الوطنية شاخصة في ضمير الوطن. رحم الله الأمير الراحل
10 وأسكنه فسيح جناته، فقد أدى الأمانة وبلغ الرسالة. ووفق الله صاحب
السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء وسدد على
طريق الخير والحق خطاه. إنا لله وإنا إليه راجعون، وشكراً.

15 **الرئيس:**
شكراً، تفضل الأخ حمد مبارك النعيمي.

العضو حمد مبارك النعيمي:

شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على
خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. ولا نقول إلا إنا
20 لله وإنا إليه راجعون. فقدنا جميعاً رمزاً من رموز بلادنا الذي يصعب
تعويضه، والذي أفنى حياته في خدمة دينه ووطنه وشعبه. نرجو من الله

سبحانه وتعالى الرحمة والمغفرة لصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان. كما نرجو من الله سبحانه وتعالى أن يوفق صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى لقوة دفاع البحرين رئيس مجلس الوزراء في خدمة دينه ووطنه في ظل قيادة سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة 5 ملك البلاد المفدى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وشكراً.

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ عادل عبدالرحمن المعاودة.

10

العضو عادل عبدالرحمن المعاودة:

شكراً سيدي الرئيس، بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وأقول:

لا هنت يا راس الرجاجيل لاهنت *** لاهان راسٍ في الرفاعين مدفون
والله ما حطك بالقبر لكن آمنت *** باللي جعل دفن المسلمين مسنون 15
منزلك يا عز الشرف لو تمكنت *** فوق النجوم اللي تعلت على الكون
أحمد الله سبحانه وتعالى الذي كتب الفناء على كل شيء إلا ذاته
العَلِيَّة سبحانه وتعالى، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ﴾، ولو كان انخلد لأحدٍ لكان لمحمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم،
ولكن قال له ربه: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ انْخَلَدَ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ 20
انْخَلِدُونَ﴾ فهذا هو الحق المبين. نعزي جلالة الملك في هذا المصاب الجلل

ونواسيه في مصابه، ونعزي سمو ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء، ونعزي أنجال المرحوم سمو الشيخ علي وسمو الشيخ سلمان وسمو الشيخة لولو وأبناءهم وبناتهم وأسرة آل خليفة الكرام جميعاً، نعزي نوابه الذين رافقوه طوال الدهر، سمو الشيخ محمد بن مبارك ومعالي الشيخ خالد بن عبدالله، ورفيق دربه سعادة السيد جواد العريض الذي زامله طول 5 حياته. وأيضاً أعزبك معالي الرئيس. كانت كلماتك مؤثرة رغم تجلّك الذي عهدناه منك، ولكن كانت تصل بنفس الروح التي كانت تخرج منك. نعم، كيف لا تتأثر أنت الذي رافقته وكثير من رجالات البحرين الذين لم يتسن لهم أن يقفوا موقفك وبتاح لهم الفرصة للتعبير. نكبر فيك 10 اختزالك للكلمات التي عبرت عن تاريخ للبحرين. ومن كل الإخوة الكرام، ومنهم الأخ جمال نفرو وجميع الإخوة الذين تكلموا من واقع ملهوس، كيف لا والمصاب جلل.

لَعَمْرُكَ مَا الرِّزِيَّةُ فَقَدْ مَالُ * وَلَا شَاةُ تَمُوتُ وَلَا بَعِيرُ
وَلَكِنَّ الرِّزِيَّةَ فَقَدْ شِهِمُ * يَمُوتُ بِمَوْتِهِ خَلْقٌ كَثِيرُ

15 خليفة بن سلمان له في كل زاوية في البحرين موقف وتاريخ. ذكر الإخوة الكرام، نعم، والله كنت أعجب، فنحن في البحرين نفخر به، ونزيد - اعذروني على الصراحة - في المحرق نفراً وحباً، أحبته كل طرق المحرق وأهلها من صغيرها وكبيرها، من ذكرها وأثاها. فقد كان يقف مع الجميع، ولا يترك الكبير حتى يعطيه حقه، ولا يترك الصغير حتى يعرفه بنفسه وبأبيه 20 وبجده، حتى يعرف من هو فيحسسه بالقرب منه. شعرنا أنه لنا، في المحرق، ولكن عندما كنا نذهب إلى مجلسه، ويأتيه الناس من كل قرى البحرين

فتشعر كأنه طوال الوقت معهم، يسأل عن الكبار، ويسأل عن الصغار، من المالكية، إلى ستره، إلى جو، إلى عسكري، إلى البديع، إلى جدحفص، إلى كل القرى، إلى الحد وإلى الدير وإلى كل المناطق. كل شخص يشعر بأن له خصوصية، ولكن ماذا نقول، فضح الموت الدنيا فلم يترك لذي لبّ رشداً. إنها الحياة، وهكذا يخلف الناس بعضهم بعضاً. كان رجل الاجتماع ورجل 5 المحبة ورجل السياسة. نعم، كم شهدنا في هذه القاعة من مواقف يحصل فيها أحياناً تأزيم ونقول: كيف ستحل؟! وإذا به يحلها بأبسط الأمور، باللقاء والمحبة وبنزع فتيل التوتر. نعم، ولكن الله خليفتنا في كل شيء. الكل سيفنى، ويبقى الله عز وجل، فنسأل الله عز وجل ما أوصانا به رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، حيث يقول: (اللهم آجرنى في مصيبتى، 10 وأخلف لى خيراً منها). ومما يخفف المصاب حقيقةً أن نقول كما قال الجميع: نسأل الله أن يكون الخلف خيراً لخير سلف، فإن خلفه صاحب السموم الملكي الأمير سلمان بن حمد جاء في وقت اتابته مشاكل وتعقيدات، فجاء في وقت برز فيه نجمه - الحمد لله - حتى يطمئن الناس، لأن أكثرنا وجلنا لم نر على رأس الحكومة إلا خليفة بن سلمان، فلذلك لا غرو أن نرتبط به كل 15 هذا الارتباط، ولكن جاءت بحكمة الله الأحداث السابقة حتى يطل نجم سلمان بن حمد على الصورة التي يحبها الناس ويطمئنون إليها، وهذا مما يخفف مصاب أهل البحرين، فنسأل الله عز وجل أن يغفر له ويرحمه وأن يبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وأن يجبر مصابنا جميعاً، وأن يخلفنا خيراً، والحمد لله رب العالمين، وشكراً. 20

الرئيس:

شكراً، تفضلي الأخت الدكتورة فاطمة عبدالجبار الكوهجي.

العضو الدكتورة فاطمة عبدالجبار الكوهجي:

5 شكراً سيدي الرئيس، إنا لله وإنا إليه راجعون. أتقدم بأحر التعازي
والمواساة إلى صاحب الجلالة الملك حمد عاهل البلاد المفدى حفظه الله،
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان ولي العهد نائب القائد الأعلى
رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه، وإلى أنجال الفقيد وأحفاده وأسرة
آل خليفة الكرام وإلى الشعب البحريني المخلص الوفي. سيدي الرئيس، لقد
10 فقدنا اليوم رمزاً من رموز بلادنا، إنساناً عزيزاً على قلوبنا. إن رحيله أدمى
القلوب وأحزن النفوس وتبقى الكلمات تتحشرج بداخلنا وتمترج بالدموع
وتترك ثقلاً في الصدر. سيبقى سموه رمزاً من رموز وطننا خالداً في ذاكرة
الوطن. سيدي الرئيس، لقد فقدنا المعلم المحنك الذي حول مجلسه المضياف
إلى مدرسة تقدم الإرشادات القيمة لتكون في صالح الوطن والمواطنين. لقد
15 فقدنا الأب الحنون الذي تابع إنجازات أبنائه ويناقشهم أثناء تواجدهم في
مجلسه ويشجعهم على التقدم والمبادرة. ختاماً، أسأل الله العلي القدير أن
يصبر جلالة الملك على مصابه الجلل، وأن يوفق صاحب السمو الملكي الأمير
سلمان، ويسدد خطاه في حمل الأمانة، وهو خير خلف لخير سلف. وإنا لله
وإنا إليه راجعون، وشكراً.

20

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ الدكتور عبدالعزيز حسن أبل.

العضو الدكتور عبدالعزيز حسن أبل:

شكراً سيدي الرئيس، نقف اليوم بقلوب حزينة بهذا المصاب الجلل
بفقد قائد بارز ورجل دولة من الطراز الأول. فأرفع أحر التعازي وأصدق
المواساة إلى مقام سيد البلاد جلالة الملك المفدى وإلى مقام صاحب السمو
الملكى ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء الموقر وإلى أنجال وأحفاد
5 فقيد الوطن صاحب السمو الراحل الكبير خليفة بن سلمان آل خليفة تغمده
الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته. وبالغ التعازي للعائلة المالكة الكريمة
وشعب البحرين. وإن الكلمات مهما بلغت لتعجز عن التعبير عن مشاعر
الحزن وبالغ الأسى والحزن والخسارة التي منيت بها البحرين الغالية. ولا
10 نملك في هذا المقام إلا أن نقول: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ لفقد الراحل
الكبير، وأن ندعو الله جلّت قدرته أن يسبغ على جلالة الملك المفدى وولي
العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء موفور الصحة والعافية وطول العمر
ودوام التوفيق والسداد في قيادة البحرين الغالية. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته، وشكراً.

15

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ فيصل راشد النعيمي.

العضو فيصل راشد النعيمي:

20 شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم، إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ
مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى. الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله، أما بعد، أتقدم بالتعزية إلى المقام السامي لصاحب الجلالة الملك

حمد بن عيسى ملك مملكة البحرين حفظه الله ورعاه، وإلى مقام سمو الأمير
الملكى سلمان بن حمد ولي العهد نائب القائد الأعلى ورئيس مجلس الوزراء،
وإلى سمو الشيخ علي بن خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، وإلى سمو الشيخ
سلمان بن خليفة مستشار رئيس مجلس الوزراء، وإلى أحفاد المرحوم بإذن
الله سمو الأمير الملكى خليفة بن سلمان، وإلى عائلة آل خليفة الكرام وشعب
البحرين الكريم، وشكراً.

الرئيس:

شكراً، تفضل الأخ الدكتور أحمد سالم العريض.

10

العضو الدكتور أحمد سالم العريض:

شكراً سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم، إنا لله وإنا إليه
راجعون. إن هذا المصاب الجلل الذي تمر به مملكة البحرين أثر فينا جميعاً،
جميع سكان هذه الجزيرة. إن الصحة والأمان نعمتان مجهولتان، وقد وفر
هاتين النعمتين رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وعندما
توافرت هاتان النعمتان توافرت النعم الأخرى طيلة خمسة عقود مرت على
مملكة البحرين، وكما ذكر الإخوان لقد كانت هذه العقود عقود إنماء وبناء.
لقد أثرت هذه الفاجعة فينا وعشناها. أدار سموه حكومة مملكة البحرين
طيلة هذه العقود، ووصلت بلادنا إلى مصاف الدول المتقدمة، وجهود هذا
القائد أصبحت نبراساً للدول العربية والإقليمية. إنا نقدم تعازينا إلى صاحب
الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى عائلة آل خليفة الكرام، وإلى
شعب مملكة البحرين. ومرة أخرى، إنا لله وإنا إليه راجعون، وشكراً.

20

الرئيس:

شكراً، تفضلي الأخت سبيكة خليفة الفضالة.

العضو سبيكة خليفة الفضالة:

- 5 شكراً سيدي الرئيس، اللهم ارحم فقيدنا الغالي، اللهم اجبر كسر قلوبنا. أتقدم بخالص العزاء إلى سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وإلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء، وأعزي أبناء وأحفاد سمو الأمير الراحل خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، وأتقدم أيضاً بخالص العزاء إلى شعب مملكة البحرين الغالي، فالفقيد والد الجميع. لقد 10 كان لرحيل سمو الأمير الحزن الكبير على أبناء مملكة البحرين كافة، فالشعب يكن كل المحبة والإخلاص للأمير الراحل، فقد نذر الفقيد حياته لخدمة الوطن والمواطنين. نحن اليوم فقدنا الوالد الحنون، فقدنا القائد، فقدنا القدوة، إنا لله وإنا إليه راجعون، وشكراً.

15

الرئيس:

شكراً، قبل أن أختتم هذه الجلسة الحزينة لدى الأخ المستشار الدكتور نوفل عبدالسلام غربال رئيس هيئة المستشارين القانونيين بالمجلس كلمة فليتفضل.

20

رئيس هيئة المستشارين القانونيين بالمجلس:

شكراً سيدي الرئيس، الله أكبر الله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله

العلي العظيم، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾. سيدي الرئيس،

لئن كان مصاب أبناء البحرين جللاً، وعظيماً فقدهم شديد الوطأة زلزلاً، 5

فإن المقيمين الذين اتخذوا البحرين موطناً وموتلاً يستحضرون بأسى وخشوع

مناقب الزعيم الجليل، وقائد مسيرة التنمية مع السابقين من أوائل الرعيل،

ويشاركون المواطنين بكاءهم فقيدهم بمياه المآقي، سائلين الله أن يجمع أبا

علي بشعبه الوفي في عليين يوم التلاقي، فقد كان الفقيد كوارف الشجر،

يصل خيره وفيؤه إلى مواطنيه وسائر البشر. لقد كان صاحب السمو الملكي 10

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله تعالى - وقد حظيت شخصياً

بشرف لقاءه عدة مرات - في دنيا السياسة طوداً أشماً، وفي عالم الاقتصاد

يماً خضماً، وكانت نظرتة وسياسته تنفذ دوماً إلى ما وراء قمة ذلك الطود

من أبعاد وآفاق، وإلى ما دون سطح ذلك اليمّ من أغوار وأسحاق. كان

الفقيد رحمه الله أمة في رجل، حكيماً مقداماً غير وجل، يقارع الخطوب 15

حيث ثقفها، ويزيل العقبات أنى عجمها، كان الأمير الفقيد للعاهل المفدى

- حفظه الله ورعاه - خير السند والعضيد، وكان للبحرين ركناً ركيناً، ولمنطقة

الخليج أساً متيناً، وإذا كان مصاب البحرين فيما رزئت فيه بفقده كبيراً،

فإن العزاء فيه - رحمه الله - أنه قد أخلف في منصبه من كان له نائباً أولاً

وسنداً أثيراً ورأياً ثاقباً ومنيراً. وإذ نستمطر شآبيب الرحمة والغفران على الروح الزكية الطاهرة للفقيد الكريم، ونعزي البحرين قيادة وشعباً في هذا الرزء الأليم، فإننا نرفع أكف الضراعة إلى القدير العليم، أن يكلاً بعين حفظه ورعايته جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة نائب القائد الأعلى رئيس 5 الوزراء بما حفظ به السبع المثاني وأم الكتاب والذكر الحكيم. (إنا لله وإنا إليه راجعون)، وشكراً.

الرئيس:

- 10 شكراً، إخواني وأخواتي، بعد هذا الرثاء الذي أدمى القلوب، أشركم جميعاً على حسن العزاء وصادق المواساة، وما قلتم في كلماتكم لا يعبر عن أنفسكم فقط، بل يعبر أيضاً عن جميع أهل البحرين. هذا هو خليفة بن سلمان سيبقى في قلوبنا ما حيينا، إنه في جنان الخلد ضيف كريم، ضيف كريم عند رب كريم. وليكن مطمئناً أن البحرين إن شاء الله في أمن وأمان تحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك المفدى، واستبشرنا أيضاً بتسلم سمو 15 ولي العهد رئاسة الوزراء، وهو الذي يتمتع بالصفات القيادية التي يتمتع بها عمه المرحوم، وكما يقول الشاعر:
- إذا مات منا سيدٌ قامُ سيدٌ قؤول لما قال الكرام فعول
- ولذلك نحن مطمئنون إن شاء الله، ونرجو للجميع الصحة والعافية.
- 20 ومنتقل إلى البند الخاص بتلاوة الأمر الملكي رقم (44) لسنة 2020م

بتعيين رئيس مجلس الوزراء. تفضل الأخ المستشار أسامة أحمد العصفور
الأمين العام للمجلس.

الأمين العام للمجلس:

5

شكراً سيدي الرئيس،

أمر ملكي رقم (44) لسنة 2020م

بتعيين رئيس مجلس الوزراء

10

نحن حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

بعد الاطلاع على الدستور،

وعلى المرسوم الملكي رقم (14) لسنة 2013م بتعيين نائب أول لرئيس
مجلس الوزراء،

15

أمرنا بالآتي:

المادة الأولى

يُعين صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى الأمير سلمان بن
حمد بن عيسى آل خليفة رئيساً لمجلس الوزراء.

20

المادة الثانية

يُعمل بهذا الأمر من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

ملك مملكة البحرين

حمد بن عيسى آل خليفة

صدر في قصر الرفاع:
بتاريخ: 25 ربيع الأول 1442 هـ
الموافق: 11 نوفمبر 2020 م

5

(انتهى الأمر الملكي)


الرئيس:

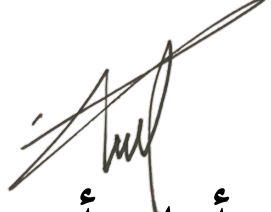
وبهذا ننهي جلسة هذا اليوم، وإلى اللقاء إن شاء الله في الجلسة
القادمة، شكراً لكم جميعاً، وأرفع الجلسة.

10

(رفعت الجلسة عند الساعة 12:30 ظهراً)

15


علي بن صالح الصالح
رئيس مجلس الشورى


المستشار أسامة أحمد العصفور
الأمين العام لمجلس الشورى